Journal Of the Iraqia University (72-1) April (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

النسق المضمر في شعر بشر بن أبي خازم

مدرس مساعد: امنه سعود مخلف

جامعة الانبار كلية التربية للبنات

The implicit pattern in the poetry of Bishr bin Abi Khazem

Assistant Lecturer: Amna Saud Mukhlif
Anbar University - College of Education for Girls
amna.saud@uoanbar.edu.iq

الملخص

هو مصطلح يستعمل في الخطاب العام والخاص ويكون معناه بحسب استعماله، وهو نقيض الاظهار, وهو الاخفاء، أي: أن يسقط من الكلام شيء يدل عليه الباقي.ان النسق المضمر موجود منذ القدم ويتطلب استخلاصه جهداً نقدياً لأنه متخفي وراء اقنعة جمالية فهو غير واضح في النص بل يشار اليه بدلالات غير صريحة.ويكمن هذا الاضمار في اتجاهين:الحذف في الاضمار والاستعارة في الاضمار، أما الحذف فهو من المظاهر التركيبية للنظام اللغوي وقد استخدم الشاعر بشر بن خازم ظاهرة الحذف في ديوانه الشعري بصورة واضحة وبنسب متفاوتة , وتكمن براعة الشاعر في قدرته على الخروج عن الانماط اللغوية الموروثة والتي فقدت تأثيرها في الناس الى أنماط لغوية أكثر تأثيراً.أما الاستعارة فهو أن يستعار للشيء اسم غيره أو معنى سواه وللاستعارة ركنان : مستعار ومستعار منه, فاللفظ المستعار هو مانقل عن أصل الى فرع للبيان والاستعارة تجمع بين شيئين بمعنى مشترك بينهما فيكسب بيان احدهما بالاخر كالتشبيه.والاستعارة نوعان: تصريحية ومكنية

الكلمات المفتاحية : نسق , الإضمار ، بشر بن ابني خازم

Summary

It is a term used in public and private discourse, and its meaning depends on its use. It is the opposite of revealing, which is concealment, that is: omitting something from the speech that is indicated by the rest.The implicit pattern has been present since ancient times, and extracting it requires critical effort because it is hidden behind aesthetic masks. It is not clear in the text, but is referred to in non-explicit connotations This implicitness lies in two directions: deletion in implicitness and metaphor in implicitness. As for deletion, it is one of the structural aspects of the linguistic system. The poet Bishr bin Khazim used the phenomenon of deletion in his poetry collection in a clear manner and in varying proportions. The poet's ingenuity lies in his ability to depart from inherited linguistic patterns that have been lost. Its influence on people leads to more influential linguistic patterns 'amaa alaistiearat fahu 'an yustaear lilshay' aism ghayrih 'aw maenaa siwah walilaistiearat ruknan : mustaear wamustaear minhi, fallafz almustaear hu manqil ean 'asl ala fare lilbayan walaistiearat tajmae bayn shayyayn bimaenaa mushtarak baynahuma fayuksib bayan ahidihima bialakhar kaltashbihi.waliastiearat naweani: tasrihiat wamiknia As for metaphor, it is borrowing for something another name or a meaning other than it. Metaphor has two elements: borrowed and borrowed from it. The borrowed word is what is transferred from a root to a branch of the statement, and the metaphor combines two things with a common meaning between them, so it means explaining one of them to the other, such as a simile.There are two types of metaphor: declarative and metaphorical. Keywords: format, ambiguity, Bishr ibn Ibn Khazim

المقدمة

يعد النقد الثقافي من أحدث التوجهات النقدية ويهتم بالأنساق الثقافية المضمرة خلف البناء اللغوي, ويبحث في الأنساق المضمرة لهذه المجتمعات حيث يكمن لاوعيها الجمعي المتوارث الذي ينغرس في لاوعي الشاعر, فمعنى النص موجوداً في الأنساق المتوارية خلف اللغة وليس في اللغة

نفسها.ويعد ديوان (بشر بن أبي خازم) خطاباً لغوياً محملاً بأنساق مضمرة مستترة وراء المعنى اللغوي والجمالي .وتكمن أهمية هذا الموضوع في أنه:جزء من مشروع همه الكشف عن الأنساق المضمرة الثقافية مستعيناً بالنقد الثقافي ويطمح الى تطوير فاعلية النقد من كونه أدبياً جمالياً الى كونه نسقياً ثقافياً.دراسة تسعى الى استظهار آفاق الخطاب المضمر التي تقبع تحت أطمار المتن ومن وراء أقنعة البليغ الجمالي أما اسباب اختيار هذا الموضوع فهي تتمثل فيما يلي:اهتمامي الخاص بالشعر والشعراء الدراسات السابقة التي تناولت الشعر لم تسلط الضوء على الجانب الثقافي , وعلى ماهو مضمر وخفي يختبئ وراء أقنعة البليغ الجمالي أما اختياري لديوان (بشر بن أبي خازم) فيعود الى أن هذا الديوان لم تتم دراسته من قبل بصورة كافية , كما ان هذا الديوان يخدم الموضوع بلما يحتوي عليه من أنساق مضمرة أراد الشاعر أن يوصلها الى الثارئ تحت غطاء جمالي.

ويطرح البحث مجموعة من الاشكاليات أهمها

١-ماهو مفهوم النسق المضمر؟

٢-ماهو الدور الذي تلعبه الأنساق التناصية في الكشف عن المضمر الدلالي في النصوص الشهرية؟

٣- الأنواع التي تدخل تحت مسمى الأنساق المضمرة.وقد تمت هيكلة البحث في خطة عمل اشتملت على مقدمة وفصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة .أما الفصل الاول فقد جاء في مبحثين :المبحث الاول جاء موسوماً ب(النسق المضمر) حيث تناولت فيه تعريف النسق لغة واصطلاحاً ثم مفهوم النسق المضمر.والمبحث الثاني الذي جاء موسوماً ب(بشر بن أبي خازم) وفيه تم التعريف عن هذا الشاعر ونبذة مختصرة عن حياته أما الفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي حيث تناولت فيه بعض الأبيات الشعرية التي استخدم فيها الشاعر الانساق المضمرة وتمت دراسة هذه الأنساق من خلال نوعين ألا وهي: الحذف والاستعارة.تم انجاز هذه الدراسة من منظور النقد الثقافي باعتباره المنهج الأنسب في تقصي الأنساق الثقافية , وتعريه مضامينها وكشف أنماطها التي تتداخل مع أنماط المجتمع فترسخ من خلال ذلك هيمنته عليها, ثم تعمم هذه الهيمنة عبر وسائل الإنتاج الثقافية , والاجتماعية المختلفة.إن في توجه الدراسات النقدية الى مقاربة النصوص الشعرية بمناهج نسقية في الغالب جعل ندرة في توافر المراجع المتعلقة بالنقد الثقافي والبحث في الأنساق المضمرة وهو ماشكل عائقاً في جمع مادة غزيرة تتعلق بالمنهج

مما تطلب الكثير من البحث والاستقصاء والتحليل.

المبحث الاول

المطلب الاول: النسق المضمر

النسق لغة:" والنَّسَق: نَسَقُ الشَّيْء بعضه فِي إِثْر بعض قَامَ الْقَوْم نَسَقاً، وغرستُ النخلَ نَسَقاً، وكل شَيْء اتّبع بعضُه بَعْضًا فَهُوَ نَسَقٌ لَهُ "() جمهرة اللغة: ٨٥٣\٢ وثغرٌ نَسَقٌ, أي: متساوي الأسنان.(٢)النسق اصطلاحاً: هو مصطلح يستعمل في الخطاب العام والخاص ويكون معناه بحسب استعماله()ما كان على نظام واحد وقد يأتي مرادفاً لمعنى البنية أو معنى نظام حسب مصطلح دي سوسير.ينظر: دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي , ٢٩٢, ٢٩٣ وهو الاخفاء ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ٤٠٠٠\١٦ ()الاضمار لغة: هو نقيض الاظهار, وهو الاخفاء.) المحصول للرازي ٣٦٠\١١ ()وفي الاصطلاح " أن يسقط من الكلام شيء يدل عليه الباقي"وهو تكوين فكرة في الذهن غير معبر عنها صراحة ,وفي العروض هو إسكان الحرف الثاني , وفي ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ١٣٦٩\٢.()النحو هو أن تأتي بالضمير بدلاً من الاسم الظاهرمفهوم النسق المضمر: "ان الخطاب البلاغي الجمالي يخبئ من تحته شيء آخر وليست الجمالية الا أداة تسويق وتمرير لهذا المخبوء وتحت كل ماهو جمالي هناك شيء نسقي مضمر ويعمل الجمالي على التعمية الثقافية لكي تظل الانساق فاعلة ومؤثرة ومستديمة من تحت القناع"() نقد ثقافي أم نقد أدبي , عبد الله الغذامي وعبد النبي اصطيف ٣٠)ان النسق المضمر موجود منذ القدم ويتطلب استخلاصه جهداً نقدياً لأنه متخفي وراء اقنعة جمالية فهو غير واضح في النص بل يشار اليه بدلالات غير صريحة.ونجد عبد القاهر الجرجاني يصف النسق المضمر فيقول: "إنَّ الشيءَ إذا أُضْمِر ثمَّ فُسِّر، كان ذلك أفخمَ له مِنْ أن يُذكَر من غير تقدمة إضمار"() دلائل الاعجاز في علم المعاني ت شاكر ١٣٢\١١)وهنا نجد الجرجاني يقول كلمته في النسق المضمر ليختصر كل ماقيل , فكل ماكان خفياً كان أجمل أبعث للفضول والتفكر يبعث الانسان الى التوقف للتحليل والتفسير واستنتاج هذا الخفي.

المطلب الثاني : بشر بن ابي خازم

هوبشر بن أبي خازم بن عوف حميري بن ناشرة بن أسامة بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد مفضلية, من أهل نجد, من بنى أسد بن خزيمة، ويكنى أبا نوفل وأبا عمرو، عاش فى النصف الثانى من القرن السادس الهجرى، وكان أشهر شعراء بنى أسد. كان مولده نحو سنة ٥٣٥م, جاهلىّ فحل قديم،من الشجعان شهد حرب أسد وطيّىء، وشهد هو وابنه نوفل بن بشر الحلف بينهما (ينظر: الشعر والشعراء ٢٦٢\١١,

وتاريخ التراث العربي١٨١\٢)وهو شاعر عرف عنه الاقواء بعد النابغة((ينظر: الشعر والشعراء ٢٦٢\١, الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ٦٧حيث يقول :

ألم تر أنّ طول الدّهر يسلى ... وينسى مثل ما نسيت جذام

وكانوا قومنا فبغوا علينا ... فسقناهم إلى البلد الشآمى

والإقواءمن عيوب الشعر , وهو اختلاف الإعراب فى القوافى، أي: أن تكون قافية مرفوعة وأخرى مخفوضة، كقول النّابغة:

قالت بنو عامر: خالوا بنى أسد ... يا بؤس للجهّل ضرّارا لأقوام وقال فيها:تبدو كواكبه والشّمس طالعة ... لا النّور نور ولا الإظلام إظلام()ينظر: الشعر والشعراء ٩٦\١.ومنهم من زعم أنه "نقصانُ حرفٍ من فاصلة البيت، مأخوذٌ من قُوى الحَبْل، وهي طاقاتُه التي يُفْتَل عليها، فإذا أسقط الشاعر حرفاً، فكأنّه مثلُ الذي أذهب قُوّةً من حبله"() مايجوز للشاعر في الضرورة ١٤٨.نظم الشاعر عدة قصائد هجاء في أوس بن حارثة، وبعد ذلك قصائد مديح في الشاعر نفسه , وكان زعيم جيرانهم طيئ، الذين استمرت معاركهم مع أسد سنين طوالا. وليست ثمة وضوح فى سبب الخلافات بين بشر بن أبى خازم وأوس بن حارثة، وسبب قصائد المديح بعد ذلك ويقال "أنه هجا أوس بن حارثة الطائي بخمس قصائد، ثم غزا طيئاً فجرح وأسره بنو نبهان الطائيون فبذل لهم أوس مائتي بعير وأخذه منهم، فكساه حلته وحمله على راحلته وأمر له بمائة ناقة وأطلقه، فانطلق لسان بشر بمدحه فقال فيه خمس قصائد محا بها الخمس السالفة"(غريب القران في شعر العرب ١٢٣)توفي قتيلاً في غزوة أغار بها على بني صعصعة بن معاوية، رماه فتى من بني واثلة بسهم أصاب ثندؤته كان بشر شاعرا كبيرا ذا مكانة، ذكرته كتب الأدب، والمؤلفات المعجمية كثيرا ، وكان شعره مما دخل كتب المختارات الأدبية عدّه أبو عمرو بن العلاء بين فحول الشعراء. وكتب فى تحليل بعض شعره ونقده هارتيجان، وبلاشير.(ينظر:تاريخ التراث العربي ١٨٢\٢)أما عن آثاره فقد ذكر الجاحظ، أن شعرا كثيرا معروفا لبشر بن خازم مصنوع منحول عليه من زمن متأخر() ينظر: الحيوان ٢٧٩,٢٧٨\٤)وكان لديوانه عدة روايات، وقد ذكر ذلك أبو عبيدة شارح الديوان، وكان لدى البغدادى نسخة منه، بقلم مصنفه بخط كوفى ، وكانت أقدم مخطوطة بمكتبته. وهناك روايات أخرى ترجع إلى الأصمعى، الذى سمع شعر بشر بن أبى خازم من أبى عمرو بن العلاءويبدو أن السكرى كان قد أخذ شعر بشر فى كتابه «أشعار بى أسد»أما المخطوطات المحققة فترجع إلى رواية أخرى.( ) ينظر: تاريخ التراث العربي ١٨٣\٢)ولاتوجد في المصادر القديمة ترجمة وافية لشعره الا نتف قليلة ضئيلة من أخبار وروايات مبتورة ومتفرقة في بعض المصادروهي غير كافية لرسم صورة واضحة عن حياته ولكنها تفيد في رسم الاطار العام لحياته.

المبحث الثاني الاضمار في ديوان بشر

ويكمن هذا الاضمار في اتجاهين:

١-الحذف في الاضمار

٢-الاستعارة في الاضمار

أولاً: الحذف في الاضمار

وهو من المظاهر التركيبية للنظام اللغوي , وقد اختلف معنى الحذف عند النحويين منه عند البلاغيين ,حيث يرى النحويين أن الحذف لايخرج عن السياق العام للنظام اللغوي على أساس تقدير شيء محذوف يفسر الاختلال العام الظاهر في التركيب النحوي في حين يرى البلاغيون أن الحذف يعكس دلالات معينة لدى الاديب توضح قدراته اللغوية على مخالفة النمط المألوف فقد حرص البلاغيون على تأكيد صفة المغايرة والانحراف عن القواعد والمعايير مع الالتزام بالمنطق() ينظر: نظرية اللغة في النقد العربي ٢٠٥,٢٠٦)ويرى عبد القاهر الجرجاني أن ترك الذكر أفصح من الذكر لأن الحذف أكثر إثارة ويُحدث تنبيهاً.(ينظر: دلائل الاعجاز ١٤٦\١)وكان من أحد الاسباب التي دعا العرب الى اللجوء للحذف هو حاجتها الى الايجاز بسبب البيئة الصحراوية وكثرة ترحالهم وكذلك الحرارة الصحراوية التي تجعلهم عرذة للظمأ القاتل مما يدفعهم الى السعي والبحث عن الماء لذلك فقد قصدوا أقصر الطرق للوصول الى غاياتهم وانعكس ذلك على كلامهم حيث بحثوا عن أوجز الألفاظ للتعبير عن المعاني .(ينظر : شعر بشر بن أبي خازم دراسة اسلوبية ٢٠٣,٢٠٤)وبالتأكيد ليس هذا السبب الوحيد بل هو واجداً من الأسباب ,حيث عبر الجرجاني عن جمالية وأهمية الحذف فقال:" هو بابٌ دقيقُ المَسْلك، لطيفُ المأخذ، عجيبُ الأَمر، شبيهٌ بالسِّحْر، فإنكَ ترى به تَرْكَ الذِكْر، أَفْصَحَ من الذكْرِ، والصمتَ عن الإفادةِ، أَزْيَدَ للإفادة، وتَجدُكَ أَنْطَقَ ما تكونُ إذا لم تَنْطِقْ، وأَتمَّ ما تكونُ بياناً إذا لم تبن"(دلائل الاعجاز ت شاكر ١٤٦\١)وقد استخدم بشر ظاهرة الحذف في ديوانه الشعري بصورة واضحة وبنسب متفاوتة , وتكمن براعة الشاعر في قدرته على الخروج عن الانماط اللغوية الموروثة والتي فقدت تأثيرها في الناس الى أنماط لغوية أكثر تأثيراً.وعند تتبع مواضع الحذف نجدها كما يلي:

١-حذف الفعل

من ذلك قول الشاعر:

هدوءاً ثم لأياً ما استقلّوا لوجهتهم وقد تلعَ الضحاءُ(كتاب ديوان بشر بن ابي خازم الاسدي :٥٥)

والتقدير هدأ هدوءا، فقد حذف الفعل هدأ وأراد الشاعر بهذا الحذف إظهار حالة الهدوء المطلق التي أعقبت رحيل القوم والأحبة، وبما أن الوضع الناتج عن الرحيل مفهوم تلقائيا عند القوم، فلا حاجة لذكر الفعل في هذا المقام، لذلك فضل الاضمار على الذكر وانتقال الحالة من الصخب والمرح والحركة، إلى حالة الهدوء القاتل الفجائي جعل الشاعر يتكلم عن شبه صدمة نفسية، ألمّت به جعلته يتكلم بما أحسه ورأه بعد الرحيل المفاجئ لذا فأراد أن يعبر عن هذا الرحيل المفاجئ بحذف الفعل يتفاجئ القارئ بذكر المفعول المطلق (هدوءاً) مباشرة في حين أنه يتوقع قراءة الفعل.(ينظر: شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ٢٠٦)

٢-حذف المبتدأ

من ذلك قول الشاعر :

مجاهيلٌ اذا نُدبوا لجهلٍ وليس لهم سوى ذاكُم غناءُ()ديوانه : ٥٦

والتقدير: هم مجاهيل، على اعتبار أن الحديث مفهوم ضمناً عن قوم أوس بن حارثة، وقد حذف المبتدأ فلم يذكر القوم ذكراً صريحاً ولم يعبر عنهم بالضمير المنفصل وكأن الشاعر لا يريد أن يقول (هم) إمعانا في تجاهلهم، والتقليل من أهميتهم، لأن الضمير المنفصل يعطي أهمية للشيء، وجاء بكلمة مجاهيل نكرة لتفيد العموم والشمول بحيث ينفي عنهم أي ذكر أو معرفة بين العرب في أي فضل من الفضائل.(ينظر:شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ٢٠٦)وكذلك يقول في موضع آخر:

أثافٍ من خزيمةَ راسياتٌ لنا حِلُّ المناقبِ والحرامُ() ديوانه ٢١٠)

ففي هذا البيت يفخر الشاعر بقبيلته، وأنها قبيلة من ثلاث قبائل في العرب لها الأساس والريادة وعندما أراد الشاعر الفخر بالقبيلة فهو يرى أنه لاحاجة لذكر المبتدأ فلم يقل: نحن أثاف, أو قبيلتي أثاف, فالكلام واضح عن قبيلة بني أسد .(ينظر:شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ٢٠٧)ويقول في موضع آخر:

فتىً من بني لأمٍ أغرُّ كأنهُ شهابٌ بدا في ظلمةِ الليلِ ساطعُ (ديوانه ١٤٢)

والبيت في المدح ايضاً والتقدير: هو فتى , فالحذف والاضمار هنا افصح من الذكر لانه لا حاجة لذكر المبتدأ فالتركيز عند الحذف يصبح على الدلالات البلاغية التي تضفيها لفظة (فتى) وليس للأشارة الى انه فتى, فقد أراد بهذا الحذف شد انتباه القارئ الى صفات هذا الفتى ولكن كونه فتى فهو معلوم ولا حاجة لذكره.

٣-حذف الموصوف

من ذلك قوله:

سأقذف نحوهم بمشنَّعاتٍ لها من بعد هُلكِهمُ بقاءُ ديوانه ٥٦

المشنعات من "شنَّعَ على يشنِّع، تشنيعًا، فهو مُشنِّع، والمفعول مُشنَّع شنَّع الشَّيءَ: قبَّحه, شنَّع بفلان/ شنَّع على فلان: فضحه وشوّه ذكرَه وسمعتَه بين الناس "شنَّع بمنافسه- شنّع على جاره"() معجم اللغة العربية المعاصرة ١٢٣٩\٢)وقد حذف الموصوف وهو الجار والمجرور واكتفى بذكر الصفة والتقدير: قصائد مشنعات, فالقارئ العربي الفصيح لا يحتاج لذكر الموصوف فهو يعرف بالفطرة أن الشاعر يريد أنه سيذكرهم بقصائد هجاء وقد أفاد النسق المضمر في جعل الكلام أشد تأثيراً وزاد من لهجة التهديد وبشاعته, فجعل تركيز القارئ على الهجاء بعينه وجرد القصيدة من كونها قصيدة الى كونها هجاءاً.(ينظر: شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ٢٠٩)

كما يقول:

ولقد أسلّي الهمَّ حينَ يعودُني بنَجاءِ صادقةِ الهواجرِ ذِعلِبِ()ديوانه ٨٠

والتقدير: بناقة نجاء, وقد حذف الموصوف (الناقة) واكتفى بذكر الصفة التي يريد ان يركز عليها وهي صفة السرعة في السير فهو لايريد ان يفكر القارئ بالصفات الاخرى للناقة كما لايريد ان يتجه القارئ بالتفكير نحو هيكلها ولحمها أو مكنوناتها لذلك حذف الناقة وذكر الصفة التي يريد ان يبرزها.(ينظر:العين ١٦٨\٦, شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ٢١١.)كذلك قوله:

لتحتملن منكم بليلٍ ظعينةٍ الى غير موثوق من العزِّ تهربُ() ديوانه ٦٠)

والتقدير إلى مكان غير موثوق،فحذف المكان وترك صفته فالأماكن لاتهم هنا بقدر ما يهم صفة المكان، الذي لا يحمل إلا صفة واحدة، أنه مكان غير آمن غير موثوق الحماية، فليهربوا إلى أي مكان، فكلها غير موثوقة، ولا تنجي الهاربين إليها من عقاب وسيوف بني أسد() يتظر: شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ٢١١)

٤-حذف أداة النداء

بني عامر إنا تركنا نساءكم من الشَلِّ والايجافِ تدمى عجوبُها() ديوانه ٦٨)

والتقدير: يا بني عامر، وكأن الشاعر لا يريد التكلم عنهم وهو بعيد, فحذف حرف النداء مما جعل القارئ يشعر ان الشاعر بينهم وليس بعيداً عنهم وهذا ما اراده الشاعر فجاء الاضمار ليجعله كأنه بينهم، إمعانا في التحدي، وليضفي مزيدا من الانتصارات المعنوية لقومه، بعد الانتصارات العسكرية() ينظر: شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ٢١٢)ولا يسعنا بسبب ضيق البحث ذكر حميع الابيات التي استخدم فيها الشاعر ظاهرة الحذف

ثانياً: الاستعارة في الاضمار

"هو أن يستعار للشيء اسم غيره أو معنى سواه"(قواعد الشعر ٥٣)وقد عرفها أبو هلال العسكري في الصناعتين فقال: "نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة الى غيره لغرض "() الصناعتين ٢٦٨ ومن ذلك قوله تعالى :" واشتعل الرأس شيباً"

فقد جعل للرأس صفة النار حيث نسب للرأس صفة الاشتعال حيث أراد تصوير كثرة الشبي وتزايده كتزايد النار .(ينظر: النكت في اعجاز القران ٨٨)وتستعمل الاستعارة في الشعر والنثر وقد يستعار المنثور من المنظوم أو العكس وهي استعارة خفية تكون بنقل الكلام من حال الى حال وان اكثر مايجتلبه الشعراء ويتصرف فيه البلغاء انما هويجري فيه الاخر على السنن الاول وقليل مايكون المعنى لم يسبق اليه احداً سواء كان في المنظوم او المنثور, لانّ الكلام بعضه من بعض وإنّ احسن الاستعارة اذا كانت من المنظوم الى المنثور أو العكس.(ينظر: العقد الفريد ١٨٧,١٨٦\٦)وللاستعارة ركنان : مستعار ومستعار منه, فاللفظ المستعار هو مانقل عن أصل الى فرع للبيان فالاستعارة تجمع بين شيئين بمعنى مشترك بينهما فيكسب بيان احدهما بالاخر كالتشبيه.والاستعارة الحسنة توجب بيان لاتنوب منابه الحقيقة والا لكانت الحقيقة اولى به ولم تجز الاستعارة, ولكل استعارة حقيقة تكون أصل المعنى كقول امرئ القيس: (قيد الاوابد) والاصل (مانع الاوابد), ولكن لفظة (قيد) أبلغ وأحسن.( ) ينظر: النكت في اعجاز القران ٨٦)والاستعارة نوعان: تصريحية ومكنية فاذا حذف المشبه وصرح بالمشبه به فهي استعارة تصريحية كقولنا: رأيت أسداً, وأنت تريد أنك رأيت رجلاً شجاعاً, فحذف المشبه وصرح بالمشبه به لذلك سميت استعارة تصريحية واذا حذف االمشبه به ووبقي شيء من لوازمه فهي استعارة مكنية كقول الشاعر:

واذا المنية انشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لاتنفع() المفضليات ٤٢٢)

فقد شبه المنية بالسبع في اغتيال النفس فحذف المشبه به وذكر صفته وهي (انشبت اظفارها).(ينظر: البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع ٥٠-٥١)ولكل من الاستعارة التصريحية والمكنية انواع ايضاً لا يسعنا ذكرها مفصلة في بحث كهذا ولكن سننوه على كل نوع عند ذكر ابيات بشر يقول الشعر في أحد أبياته:

أثافٍ من خزيمة راسياتٌ لنا حلُّ المناقب والحرام() ديوانه ٢١٠)

نجد الشاعر قد استخدم الاستعارة التصريحية حيث شبه القبائل الثلاثة: كنانة وأسد وقريش بالاثاق : وهي الحجارة التي تنصب عليها القدر.(ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ٦٢١\١)والغاية من ذلك ان هذه القبائل راسيات أي : ثابتات كثبوت هذه الحجارة الثلاثة.( ) ينظر: شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ١٥٤)كما يقول في موضع آخر:

وذاتُ هِدمٍ بادٍ نواشرها تُصمتُ بالماءِ تولباً جدعا () ديوانه : ١٥٠)

حيث حذف المشبه وهو الولد الصغير وصرح بالمشبه به (التولب): وهو ولد الحمار الوحشي.( ) ينظر: تهذيب اللغة ٧٣\٤)حيث شبه الشاعر الولد الصغير الجائع بولد الحمار الجائع لكنه أضمر هذا التشبيه فذكر المشبه به دون ذكر المشبه وكان في هذا الاضمار نسق بلاغي يدعو القارئ الى التعمق في المعنى وهو يوصل لنا الفقر والجوع الذي كان يعاني منه الناس في هذه الفترة.( ) ينظر: : شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ١٥٥)كما يقول الشاعر:

ياسمير الفعال من لحروب مسعرات يجلن بالابطال() ديوانه ١٨٦)

والاستعارة هنا هي نوع من انواع الاستعارة التصريحية وتسمى الاستعارة الوصفية حيث شبه اشتداد المعارك باشتعال النيران فجعل الحرب وكأنها تشتعل من شدتها وكثرة الحركة فيها وانتشار الغبار وكأنه دخاناً وكأن الحرب ناراً تأكل الموتى كما تأكل النار الاخضر واليابس ولا تبقي شيئا () ينظر: : شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ١٥٧)

ويقول ايضاً:

ليالي تستبيك بذي غروبٍ كأنّ رُضابهُ وهناً مُدامُ() ديوانه ٢٠٨)

الاستعارة في هذا البيت هي نوع من الاستعارة التصريحية ويسمى الاستعارة الفعلية حيث شبه التعلق بالحب وكأنه اسر لان المحب دائماً مايصبح أسيراً لهذا الحب لايستطيع الخروج أو التخلص من هذا الحب ولكن هذا الاسر هو أسر لذيذ لدى المحب كما وصفه الشاعر فجعل الليل شخصاً يجعل المحبوب من السبايا لذا جاء النسق المضمر ليضيف لمسة جمالية ويبعد الكلام عن الرتابة.(ينظر: شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ١٥٧)ويقول أيضاً:

ذعرتُ ضباءهُ متغوراتٍ إذا إدّرعت لوامعها الإكامُ() ديوانه ١٠٩)

هذا النوع من الاستعارة التصريحية يسمى الاستعارة المفعولية حيث قال: اللوامع وهي الآل.(ينظر: الاختيارين ٦١٢)ولكنه لايريد الكلام عن الملابس وانما يقصد شيئاً آخر فهو يريد التلميح الى الحر الشديد الذي يغطي الصحراء وقت الظهيرة كما تغطي الملابس الإكام وهو يصور طبيعة المناخ الصحراوي الشديد الذي يسير فيه الشاعر.( ) ينظر: شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ١٥٧)يقول أيضاً:

وقد أضحت حبالكما رثاثاً بطاءَ الوصلِ قد خُلقت قواها() ديوانه ٢٢٢

هنا استعارة مكنية فقد ذكر الحبال ولكنه اضمر شيئاً غير ذلك فهو يريد تصوير العلاقة بين المحبوبين وقد صورها انها علاقة ركيكة عالحبال الرثة القديمة المهترئة فهو يريد تصوير العلاقة المنقطعة بينهما فحذف المشبه به وذكر صفة من صفاته فقال : خلقت فهي حبال مهترئة تفقد بريقها كما يفقد الثوب بريقه عندما يصبح قديماً وبالتالي فان هذا الحب وهذه العلاقة فقدت بريقها ولمعانها .( ) ينظر: شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ١٤٨ يقول الشاعر:

فيا عجباً أيوعدني ابن سُعدى وقد أبدى مساوئه الهجاء() ديوانه ٥٧

جعل الشاعر الهجاء شخصاً يبدي المساوئ فقد حذف المشبه به وجاء باحد صفاته وهي (أبدى) وهذا النوع من الاضمار يسمى استعارة فاعلية وهو نوع من الاستعارة المكنية لان الهجاء وقع فاعلاً في الصورة الشعرية.( ) ينظر: شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ١٤٨

يقول الشاعر:

فأوفوا وفاءً يغسلُ الذمّ عنكمُ ولا برّ من صباءَ والزيت يُعصرُ() ديوانه ١٢١

وردت الاستعارة في هذا البيت وهي استعارة مكنية تسمى استعارة مفعولية حيث شبه الذم بالثوب المتسخ فوصف الفعل الذي قام به عتبة بن جعفر من تركه لابن ضباء ليقتل بعد أن أجاره.فأراد ان يوصل من خلال هذا الاضماران لعنة الهجاء ستظل عالقة أبد الدهر بصاحبها طالما الزيت يعصر وانهم لن يستطيعوا غسل هذا العار لانهم لايستطعيون غسل الزيت.( ) ينظر: شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ١٥٠

يقول الشاعر:

أباتوا بسيحانَ بنِ أرطاة ليلةً شديداً أذاها لم تكد تتجوبُ() ديوانه ١٧٠

فقد شبه الليلة بالمرأة وجعلها شديدة الاذى حيث قال: شديداً أذاها , فهذه الليلة ويريد بها الليلة التي انتصر بها بنو اسد على الاعداء هي ليلة ذات مطر ورعد وريح وبرد اضافت عاملاً اضافياً للمذلة للاعداء والبهجة والسرور لبني اسد الذين انتصروا.( ) ينظر: شعر بشر بن ابي خازم دراسة اسلوبية ١٥٣ ونلاحظ ان الشاعر اكثر من الاستعارات المكنية وقد يكون ذلك لما تحمله الاستعارة المكنية من غموض يجعل المعنى أبلغ وأكثر إثارة وتأثير في القارئ.

الخاتمة

من خلال الدراسة في ديوان بشر بن ابي خازم يمكن تقديم بعض النتائج التي تم التوصل اليها في شكل نقاط أساسية أهمها:

١-ان مصطلح النسق يكون بحسب استعماله وهو يستعمل في الخطاب العام والخاص.

٢-وظف الشاعر ديوانه واشعاره لوصف الحياة الصحراوية وتصوير مجتمع القبيلة وصفاتهم .

٣-دائما مايضع الشاعر رمزاً يشير الى الصحراء مما يدل على شدة تعلقه بها.

٤-يشتغل النقد الثقافي على أساس الإنتقال من حدود النسق النصي الى الكون السياقي والثقافي , والذي يعد من أهم توجهات الفكر النقدي الحديث

٥-ان الخطاب كلما كان صريحاً واضحاً فقد جماليته وأبعد القارئ عنه وكلما كان غامضاً خفياً دعا القارئ الى التعمق فيه اكثر واستكشاف ماخفي منه.

٦-يندرج تحت النسق المضمر عدة مواضيع, منها: الحذف , الاستعارة , المجاز , التشبيه وغيرها من المواضيع التي يعمل الكاتب فيها على عدم اعطاء المعتى مباشرة.

٧-اكثر الشاعر من استخدام الاستعارة المكنية على حساب الاستعارة التصريحية , وذلك لما في الاستعارة المكنية من غموض اكثر لان المشبه والمشبه منه لا يذكر , لذا كلما كان التخفي والغموض أكثر كان التشويق والجمالية أكثر.

المصادر

١-جمهرة اللغة,أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ), رمزي منير بعلبكي, دار العلم للملايين – بيروت , الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م, عدد الأجزاء: ٣

٢- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم, نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ), المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله , الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) , الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م

عدد الأجزاء: ١١ مجلد (في ترقيم مسلسل واحد)، ومجلد للفهارس.

٣- المحصول , أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) , دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني , الناشر: مؤسسة الرسالة , الطبعة: الثالثة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م .

٤- معجم اللغة العربية المعاصرة , د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل , الناشر: عالم الكتب , الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م , عدد الأجزاء: ٤ (٣ ومجلد للفهارس) في ترقيم مسلسل واحد.

٥- دلائل الإعجاز في علم المعاني , أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)المحقق: محمود محمد شاكر أبو فهر , الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة , الطبعة: الثالثة ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م , عدد الأجزاء: ١.

٦- الشعر والشعراء , **أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) , الناشر: دار الحديث، القاهرة , عام النشر: ١٤٢٣ هـ , عدد الأجزاء: ٢**

٧- ما يجوز للشاعر في الضرورة , المؤلف: القزاز القيرواني المتوفى ٤١٢ هـ , حققه وقدم له وصنع فهارسه: الدكتور رمضان عبد التواب، الدكتور صلاح الدين الهادي , الناشر: دار العروبة، الكويت – بإشراف دار الفصحى بالقاهرة , عدد الأجزاء: ١

٨- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء , أبو عبيد الله بن محمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤هـ) , عدد الصفحات: ٥٦٩

٩- تاريخ التراث العربي (الشعر إلى حوالي سنة ٤٣٠ هـ) , الدكتور فؤاد سزكين , نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي , راجعه: د عرفة مصطفى – د سعيد عبد الرحيم ,

أعاد صنع الفهارس: د عبد الفتاح محمد الحلو , الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , عام النشر: ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م , عدد الأجزاء: ٥

١٠- الحيوان , عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ) , الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت , الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ , عدد الأجزاء: ٧

١١- شعر بشر بن أبي خازم دراسة اسلوبية , رسالة ماجستير مقدمة من الباحث سامي حماد الهمص

قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة الأزهر غزة متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الأدب والنقد , إشراف الدكتور/ محمد صلاح زكي أبو حميدة ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م

١٢- كتاب العين, أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)

المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي , الناشر: دار ومكتبة الهلال , عدد الأجزاء: ٨

١٣- قواعد الشعر , أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (ت ٢٩١هـ) , المحقق: رمضان عبد التواب , الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م

١٤- الصناعتين , أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) , المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم , الناشر: المكتبة العنصرية – بيروت , عام النشر: ١٤١٩ هـ , عدد الصفحات: ٤٥٧

١٥- النكت في إعجاز القرآن , مطبوع ضمن: ثلاث رسائل في إعجاز القرآن [سلسلة: ذخائر العرب (١٦)] , علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت ٣٨٤هـ)المحقق: محمد خلف الله، د. محمد زغلول سلام , الناشر: دار المعارف بمصر , الطبعة: الثالثة، ١٩٧٦م عدد الصفحات: ١١٣

١٦- البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع , حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجيُ رئيس قسم البلاغة بجامعة الأزهر (ت ١٤٢٩ هـ), الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة – مصر , الطبعة: سنة ٢٠٠٦ م , عدد الصفحات: ٣٦٧

١٧- العقد الفريد , أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ) , الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت , الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ , عدد الأجزاء: ٨

١٨- تهذيب اللغة , محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) , المحقق: محمد عوض مرعب , الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت , الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م , عدد الأجزاء: ٨

١٩- ديوان بشر بن ابي خازم الاسدي , تحقيق : الدكتور عزة حسن , دمشق ١٣٧٩هـ _ ١٩٦٠م

٢٠- نقد ثقافي ام نقد ادبي , عبد الله الغذامي, عبد النبي اصطيف , دار الفكر , دمشق , الطبعة الاولى , ٢٠٠٤

٢١- دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي , إضاءة توثيقية للمفاهيم الثقافية المتداولة , دكتور سمير الخليل , مراجعة وتعليق: دكتور سمير الشيخ , دار الكتب العلمية , بيروت _ لبنان

٢٢-المفضليات , المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (ت نحو ١٦٨هـ)تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون , الناشر: دار المعارف – القاهرة الطبعة: السادسة , عدد الصفحات: ٤٣٤

٢٣- الاختيارين , علي بن سليمان بن الفضل، أبو المحاسن، المعروف بالأخفش الأصغر (ت ٣١٥هـ المحقق: فخر الدين قباوة , الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سورية الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م , عدد الصفحات: ٧٥٩

٢٤- غريب القرآن في شعر العرب ((مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس – رضي الله عنه وعن أبيه)) , عن الصحابي عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس (ت ٦٨هـ) – رضي الله عنهما , عدد الصفحات: ٢٨٥

Sources

1-The Language Crowd, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayan – Beirut, first edition, 1987, number of parts: 3

2- Shams al-Uloom and the medicine of the words of the Arabs from al-Kallum, Nashwan bin Saeed al-Humairi al-Yamani (deceased: 573 AH), investigator: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari - Mutahar bin Ali Al-Eryani - Dr. Youssef Muhammad Abdullah, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Muasher (Beirut - Lebanon), Dar Al-Fikr (Damascus - Syria), Edition: First, 1420 AH - 1999 AD

٣ - Al-Mahsad, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rai (deceased: ٦٠٦ AH), study and investigation: Dr. Taha Jaber Fayyad Al-Alwani, Publisher: Al-Resala Foundation, Edition: Third, ١٤١٨ AH - ١٩٩٧ AD.

٤- Dictionary of the Contemporary Arabic Language, Dr. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (deceased: ١٤٢٤ AH) with the help of a team, publisher: World of Books, edition: first, ١٤٢٩ AH - ٢٠٠٨ AD, number of parts: ٤ (٣ and a volume of indexes) in numbering one series.

٥ - Evidence of miracles in the science of meanings, Abu Bakr Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad Persian origin, Jurjani house (deceased: ٤٧١ AH), investigator: Mahmoud Muhammad Shaker Abu Fahr, publisher: Al-Madani Press in Cairo - Dar Al-Madani in Jeddah, edition: third ١٤١٣ AH - ١٩٩٢ AD, number of parts: ١.

٦- Poetry and Poets, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba al-Dinuri (d. 276 AH), Publisher: Dar Al-Hadith, Cairo, Year of Publication: 1423 AH, Number of parts: 2

7- What is permissible for the poet in necessity, the author: Al-Qazzaz Al-Qayrawani, who died in 412 AH, achieved and presented to him and made his indexes: Dr. Ramadan Abdel Tawab, Dr. Salah Al-Din Al-Hadi, Publisher: Dar Al-Oruba, Kuwait - under the supervision of Dar Al-Fusha in Cairo, Number of parts: 1
8- Al-Muwashshah fi Ma'asiq al-Ulama 'ala al-Shu'ara, Abu 'Ubayd Allah ibn Muhammad ibn 'Imran ibn Musa al-Marzbani (d. 384 AH), number of pages: - History of the Arab heritage (poetry to about the year 430 AH), Dr. Fuad Sezgin, transferred to Arabic: Dr. Mahmoud Fahmi Hijazi, reviewed by: Dr. Arafa Mustafa - Dr. Saeed Abdel Rahim,
Remade catalogs: Dr. Abdel Fattah Muhammad Al-Helou , Publisher: Imam Muhammad bin Saud Islamic University , Year of Publication: 1411 AH - 1991 AD , Number of parts: 5
10- Al-Zoun, Amr bin Bahr bin Mahboob Al-Kinani with loyalty, Al-Laithi, Abu Othman, known as Al-Jahiz (d. 255 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut, Edition: Second, 1424 AH, Number of parts: 7
11 - poetry of Bishr bin Abi Khazem stylistic study, master's thesis submitted by the researcher Sami Hammad Hams
Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Al-Azhar University, Gaza, a supplementary requirement for obtaining a master's degree in literature and criticism, supervised by Dr. Muhammad Salah Zaki Abu Hamida 1428 AH - 2007 AD
12-Investigator: Dr. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al- Samarrai, Publisher: Al-Hilal House and Library, Number of parts: 8
13- Rules of Poetry, Ahmed bin Yahya bin Zaid bin Sayyar Al-Shaibani by loyalty, Abu Al-Abbas, known as Thalab (d. 291 AH), Investigator: Ramadan Abdel Tawab, Publisher: Al-Khanji Library - Cairo
Second edition, 1995
14- The Two Industries, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (d. about 395 AH), Investigator: Ali Muhammad Al-Bedjawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Publisher: Al-Racial Library - Beirut, Year of Publication: 1419 AH , Number of pages: 457
15- Jokes in the miracle of the Qur'an, printed within: Three Treatises on the Miracles of the Qur'an [Series: Ammunition of the Arabs (16)], Ali bin Isa bin Ali bin Abdullah, Abu al-Hasan al-Rumani al-Mu'tazili (d. 384 AH)
١٦_Investigator: Muhammad Khalaf Allah, Dr. Muhammad Zaghloul Salam, Publisher: Dar Al-Maaref in Egypt, Edition: Third, 1976 AD
Number of pages: 113
17- Al-Aqd Al-Fareed, Abu Omar, Shihab Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Abd Rabbo Ibn Habib Ibn Hudayr bin Salem, known as Ibn Abd Rabbo Al-Andalusi (d. 328 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut, First Edition, 1404 AH, Number of parts: 8
18- Refinement of the language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), investigator: Muhammad Awad Merheb, publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, edition: first, 2001 AD,
Number of parts: 8
19- Diwan Bishr bin Abi Khazem al-Asadi, achieved by: Dr. Azza Hassan, Damascus 1379 AH _ 1960 AD
- Cultural criticism or literary criticism, Abdullah Al-Ghamami, Abdul Nabi Astif, Dar Al-Fikr, Damascus, first edition, 2004
21- Guide to the terminology of cultural studies and cultural criticism, documentary lighting of the cultural concepts circulating, Dr. Samir Al-Khalil, review and commentary: Dr. Samir Al-Sheikh, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut _ Lebanon
22-Favorites, Mufaddal bin Muhammad bin Ya'li bin Salem Al-Dabbi (d. about 168 AH)
Investigation and explanation: Ahmed Mohamed Shaker and Abdel Salam Mohamed Haroun, Publisher: Dar Al-Maaref - Cairo Edition: Sixth , Number of Pages: 434
23- Al-Ikhtiyarin, Ali bin Suleiman bin Al-Fadl, Abu Al-Mahasin, known as Al-Akhfash Al-Asghar (d. 315 AH)Investigator: Fakhr al-Din Qabawa, Publisher: Dar al-Fikr al-Muasir, Beirut - Lebanon, Dar al-Fikr, Damascus - Syria First edition, 1420 AH - 1999 , Number of pages: 759
24- The Strange Qur'an in the Poetry of the Arabs ((Issues of Nafi' ibn al-Azraq by Abdullah ibn Abbas - may Allah be pleased with him and his father)), from the companion Abdullah bin Abbas bin Abdul Muttalib al-Qurashi al-Hashimi, Abu al-Abbas (d. 68 AH) - may Allah be pleased with them, Number of pages: 285